

نجمات يتخلصن من البدانة لإرضاء الجمهور

والسبب في تدهورها في شكل يروق للمشاهدين. أيضاً هناك فنانات ظهرن ممثلات في أدوار معينة خاصة في الأعمال التلفزيونية مثل الفنانة هالة صدقي التي ابتعدت قليلاً عن السينما التي كانت بداية تعارفها بالجمهور، لكن التركيبة الجسمانية لهالة تسمح بزيادة وزنها بشكل يعد طبيعياً، كما أن الأدوار التي تختارها تتناسب مع شكلها الخارجي، لكنها مقتنعة في الوقت نفسه بأن الجمهور يسعى دائماً نحو النجمة الرشيق. ومنذ سنوات لاحظ الجمهور زيادة وزن الفنانة ياسمين عبدالعزيز بشكل لافت للنظر، لكنها انتبهت لذلك سريعاً وقررت استعادة حيويتها ورشاقته التي كانت تتمتع بها لسنوات طويلة وبدأت تحرص على ممارسة الرياضة باستمرار واتخاذ أسلوب الريجيم المعتدل.

لكن هناك من النجمات من يرفضن اتباع الريجيم، باعتبار أن وزنه الزائد سر النجاح والشهرة والاقتراب من قلوب الجماهير، مثل الفنانة مها أحمد إحدى الكوميديات اللاتي يرفضن الاعتراف بالريجيم، فتقول إنها تحب أن تكون على طبيعتها، وتعتبر أن جسمها الممتلئ هو الذي يؤهلها لأدوار يعينها لن تستطيع فنانة أخرى انتزاعها منها، لكنه بالتأكيد يضعها في زاوية ضيقة من التمثيل لاستطيع الخروج منها.

وتضامنت نجمات أخريات مع مها في رفض الريجيم مثل الفنانة مئة شلبي التي ظهرت ممثلة في أول عمل سينمائي لها «الساحر» مع الفنان محمود عبدالعزيز، حيث بذلت محاولات كبيرة لإنقاص وزنها بعد أن نصحتها عدد كبير من زملائها بأن زيادة الوزن تقلل النجومية، خاصة أنها من النجمات قصار القامة، حيث يبلغ طولها 160 سم، وهذا ما دفعها للتردد على مراكز التخسيس في مصر والخارج وابتعدت عن الوجبات السريعة التي كانت تعشقها واستطاعت التخلص من 18 كجم في 10 أشهر وحافظت على هذا الوزن لمدة 4 أعوام، ولم تستطع أن تكمل مسيرة التضامن مع رافضات الريجيم.

وقبله «أي أي» في حالة جسمانية ممتلئة، كذلك حينما ظهرت في مسلسل «التوأم»، وظلت ليلى مستسلمة لزيادة وزنها لكنها حين وجدت أنه لا مفر من اتباع ريجيم قاس، وإلا فقدت شعبيتها ونجوميتها لوجود جيل جديد يتمتع بقوام متميز جعل الجمهور ينصرف إليه بحثاً عن الجمال، دفعها ذلك لهجر الشيكولاتة التي تعشقها. وكانت أحد الأسباب الرئيسية وراء زيادة وزنها، لكنها لم تلجأ أبداً إلى إنقاص وزنها عن طريق الإبر كوسيلة لشطف الدهون، واعتبرت ليلى أن مسلسل «حديث الصباح والمساء» كان السبب الرئيسي وراء قرار الريجيم، لتظهر مختلفة في مسلسل «حكايات وبنعشيتها» الذي يتابع حكاياته الجمهور في رمضان الجاري.

ملاح بسيطة

كذلك الفنانة إلهام شاهين التي ظهرت بقوام ممشوق في بدايتها السينمائية في فيلم «الهلوت» مع عادل إمام في بداية الثمانينات، والتي استطاعت من خلال هذا الفيلم أن تكتب شهادة ميلادها الفنية، وزاد تألقها في هذه الفترة حتى قدمت 74 فيلماً.

لكنها ظهرت في فيلم «سوق المتعة» مع الفنان محمود عبدالعزيز بشكل غريب، حيث كانت تتسم بامتلاء غريب عنها، وقد لاحظ الجمهور ذلك، واستمرت على هذه الصورة في فيلم «الأخطبوط» ومسلسلات «سامحوني ما كانش قصدي» و«نصف ربيع الآخر»، وظلت مقتنعة بأن ملاح وجهها

تستطع تثبيت وزنها بعد أن أعلنت أنها حامل في طفل ثانٍ، فتوقع جمهورها أنها ستزيد في الوزن قبل أن تظهر عليها أعراض الحمل.

وبالفعل صدقت توقعاتهم وبدأت تزيد في الوزن بصورة كبيرة وأصبح وجهها ممتلئاً بشكل يلفت النظر وعلى رغم ذلك كانت تشارك في العديد من الحفلات، بل تظهر في البرامج التلفزيونية وكانت توجه إليها الأسئلة بصورة مباشرة منتقدة زيادة وزنها بهذا الشكل، إلا أنها وعدت الجميع بأنهم سيرونها نحيفة كما كانت، وقد حقت وعدها بالريجيم والرياضة.

مواجهة البدانة بالحجاب

وإذا كانت صابرين وشيرين قد تغلبتا على بدانتهم بالريجيم، فإن هناك مجموعة من الفنانات البدنيات هرين من شبح البدانة المفرطة بارتداء الحجاب الذي لم يقلح في إخفاء زيادة الوزن، الأمر الذي دفعهن إلى إجراء عمليات شطف الدهون.

وكانت النجمة المعتزلة سهير رمزي، التي اشتهرت برشاقته في السبعينيات والثمانينات من القرن الماضي، تجاهد في إنقاص وزنها الذي لوحظت زيادته رغم ارتدائها الحجاب الذي أخفى كثيراً من جسمها، لكنها لجأت في النهاية إلى ممارسة برنامج رياضي مرهق، علاوة على نظام غذائي قاس لتظهر أمام الجمهور كما تعود أن يراها.

هجر الشيكولاتة

وكان البعض قد شكك في عودة الفنانة ليلى علوي إلى سابق رشاقته بعد أن ظهرت في فيلم «حب السيام»

على رغم أن نجومية الفن لا يتم قياسها بمعايير الرشاقة فقط، فإن جسد الفنان أو الفنانة يظل علامة مسجلة على التألق والاستمرار في النجومية، فلا يزال الجمهور يسترجع صورة نجمات الماضي أمثال فاتن حمامة، سعاد حسني، مريم فخر الدين، نادية لطفي بعد أن عشن متألقات بجسد أقرب إلى «الموديل»، حتى وصل الأمر بأن تحلم كل امرأة بأن يكون جسدها أشبه بهؤلاء النجمات. لكن كما تغير شكل الفن حالياً تغيرت نظرة الفنانات للرشاقة، حيث ظهرت بعض الممثلات الممثلات بعض الشيء، مع أنه دخل الوسط الفني نحيفات، وهو الأمر الذي أثارته أكثر من فنانة كانت تتمتع بالقوام الرشيق، لكنهن لم يبررن فنية غير مفردات أجسامهن بين النحافة والسمنة لإرضاء الجمهور... تجارب هؤلاء الفنانات مع الرشاقة والسمنة رصدتها إحدى التقارير الصحافية فكانت كالتالي:

الفنانة صابرين التي تظهر هذا العام وهي أقل وزناً في عملها الدرامي «شيخ العرب همام» و«سامحني يا زمن» قالت إن هناك مبررات فنية تتطلب من الفنانة التخلي عن رشاقته وزيادة الوزن مثلما فعلت هي حينما تم إسناد دور سيدة الغناء أم كلثوم لها من قبل المخرجة إنعام محمد علي، فقد اضطرت لزيادة وزنها بتناول الوجبات الدسمة والحلويات ليتناسب جسمها مع تركيبة أم كلثوم الجسمانية.

تشير صابرين إلى أنها لم تستسلم للبدانة بعد انتهائها من الشخصية بل اتبعت ريجيماً قاسياً، وداومت على المشي لمسافات طويلة حتى بدأ وزنها يقل بصورة ملحوظة، حيث ظهرت في مسلسل «العمدة هاتم» العام الماضي بوزن أقرب إلى المثالي، كما تظهر في رمضان من هذا العام في الأعمال الدرامية التي تشارك فيها بوزن مقبول... واعترفت صابرين أنها تكره السمنة لكنها على استعداد لزيادة وزنها مرة أخرى حال تطلبت الشخصية ذلك.

حمل شيرين

لم تكن المبررات الفنية فقط وراء بدانة بعض الفنانات المصريات، لكن كانت هناك أسباب أخرى كالاكتئاب وتكرار الزواج والحمل، ولعل المطربة شيرين عبد الوهاب، التي وضعت مولودتها الثانية منذ فترة كانت آخر البدنيات في الوسط الفني، حيث ظهرت عليها أعراض البدانة منذ حملها الأول، رغم أنها كانت تتميز بوزن مثالي. وقد استطاعت

بفضل جسمها غير الممتلئ في البداية من استعادة وزنها بعد شهر واحد فقط من ولادتها الأولى، لكنها لم

